

# مدرسة محمد جسوس

تحتفل بتوزيع الجوائز

ان انشاء مدرسة حرة كمدرسة محمد جسوس جاءت في إبان الحاجة اليها بعد أن ضاقت رحاب المدارس الحكومية وتأكد اقبال ابناء الاهالي على دور التعليم من لدن سائر الجهات واطراف بلاد المغرب ، وقد قلنا غير ما مرة في كتاباتنا حول هذه المدرسة إنها تعد نقطة بارزة في تاريخ المغاربة ومدعاة للفخر والتباهي ، وأي فخر وأي تباه هناك أعظم من تأسيس مدرسة أو فتح مشروع من مشاريع الخير والاحسان يكون في صفحة التاريخ مسطوراً وعند الله وجهاً ومشكوراً .

وما لنا وللاستدلال من جديد على محاسن المدرسة وأمرها بين الناس مشهور ، وقد رأينا ما رأينا من إقبال الناس عليها من كل جهة وصوب وازدحام الابناء على أبوابها حتى اضطر مديرها الموفق لتغيير التصميم الاول بتصميم جديد كبير لبناؤها الجديد الذي نتمنى أن يمكن اتمامه عما قريب فانشرحت منا الصدور وأفعم قلوبنا الجبور لادراك المغاربة فائدة العلم وتهذيب الابناء وذلك ما يشعر بدبيب عنصر الحياة الحق في شرايين ابناء هذا القطر . طوت المدرسة تسعة شهور من حياتها والناس جميعاً ترقب سيرها وما تأتي به من نتائج باهتام زائد وبقي من مرحلتها الاولى ثلاثة اشهر ياخذ الابناء منها شهرين كاملين للراحة والاستجمام ، ومن عادة المدارس في كل جهة ان تقيم قبل عطلتها حفلة لتوزيع الجوائز على التلاميذ النجباء تشجيعاً لهم وتقديراً لاجتهادهم ، ومدرستنا لم تتأخر عن هذه العادة وكان يوم الخميس ٢٥ ربيع الاول موعد إقامة الحفلة بقاعة الافراح بالبلدية الرباطية تحت

رياسة رئيس ادارة البلدية الحازم ورعاية باشا الرباط المحترم السيد عبد الرحمن بركاش وما قربت الساعة الثالثة ونصف حتى أخذ الناس يفدون على مكان الاحتفال واحتشدت جموعهم الكثيرة المؤلفة من طبقات الامة المختلفة وكبار الموظفين والاعيان على تلك القاعة الرحبة الفسيحة حتى لم يبق موضع للجلوس وبقي الكثير وقوفاً ، ورأينا اغلب الادارات الحكومية تشارك في الحضور فحضر من الادارة الشريفة م. دومارسي ومن ادارة الامور الاهلية م. سوردن والقبطان ابن داود ومن ادارة البلدية فيدومها الدكتور فركير ومن مراقبة الناحية رئيسها وخليفته وحضر أيضاً من بلدان المملكة كثيرون من الاعيان ووجوه الامة .

وكان مدير المدرسة الاستاذ أحمد بلافريج يقابل الوافدين ويجلسهم في مقاعدهم المعدة لهم ومعه اساتذة المدرسة يرعون التلاميذ ويهيئون منهم من أعد لالقاء بعض محفوظات جزلة ذات مغازٍ وفيرة وحكم بليغة .

وفي الساعة الرابعة افتتحت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم تأثر لها المنصتون ، وبعد ذلك قام الاستاذ بلافريج وألقى خطاباً ضمنه الترحيب بالوافدين ووجه كلمة شكر للذين أعانوه وامدوه بمساعدتهم حتى اتيح للرباط أن تكون له مؤسسة علمية يؤمل منها تحقيق الغرض منها من انجاب تلاميذ مهذبين صالحين للحياة ، ونقل خطابه للغة الفرنسية الشاب النشيط السيد أحمد بن غيريط فأدى بحق تلك الخطبة أحسن اداء ، ثم نهض على أثره رئيس الحفلة المجامل النصوص م. بروني وألقى خطاباً طيباً ترجم فقراته اللغة الضاد الاستاذ بلافريج ثم بدأ تناوب التلاميذ الضغار في إلقاء محفوظاتهم باللغتين أعجب بها الاعجاب المتناهي وارتاح لها الجمهور الكريم .

ونعلم أن شريعة الاسلام شريعة مقدسة حكيمة حيث جعلت للمرأة حدوداً من الثقافة والتعليم اوقفتها عندها ، نحن لا نمنع تعليم المرأة وتهذيبها بل نقول بذلك ونريده وندعو له ، ولكن اذا قلنا بتعليمها فليس معناه اننا نسمح لها بأن تخرج الى المحلات العمومية وتخالط الرجال في الاندية ومحلات الصور المتحركة ، بل هذا ليس من الثقافة في شيء الثقافة التي اعرف ويعرفها كل المثقفين .

عجيب من هذا الاديب كيف ساغ له وكيف سوغ لنفسه أن يستدل بسيدي حرازم ولبس الجلباب على قبول المرأة للثقافة على أن كل ما في عملها هذا انها صارت تخالف عوائدها ودينها ، أيستدل بخروج المرأة عن دائرة الحشمة والاخلاق الطاهرة والوقار الى دائرة اللهو والفجور بالنزعة الى التطور ؟

نحن نعلم ان هذا الدور الذي صارت المرأة تحب أن تلعبه وبدأت تعمل لذلك ، وتريد أن يسمح لها به ، والزمان صار يخلق لها من يحبذ لها ذلك هو الدور الذي تلعبه الاوربية اليوم مع ثقافة عالية ، وأي داع لنا الى هذا والفوارق كثيرة والمسافة بعيدة ، ان الدور الذي تلعبه المرأة لدور لا يبشر بمستقبل بل بظلام في ظلام فالمرأة اليوم لا أراها تعمل فيما يحذ جهلها بل لا تسعى في ذلك بل جل ما تريد هو ان تعطى حرية الدخول والخروج حتى تراحم الرجل لا في ميدان الثقافة والتعليم بل في ميدان النخيل وبين الاعناب وتحت شجيرات الصنوبر والزيفون وبعد كل ذلك فأني دليل للاديب فيما ذكر من الاستنتاجات المبنية على المقدمات الفاسدة وعلى أي وجه اعتمد في استنتاجه من نفسية المرأة حتى وسمها بما وسمها به ، وحتى أصبح لنفسه ان ظلم الجنس اللطيف الذي جعل دليل عقليته ودليل تقدمه هو الخروج الخ ونحن نقول له ان هذا شيء عادي من المرأة معتاد منها فالمرأة المغربية قدماً كانت تذهب لسيدي حرازم ولمثل هذه المحلات ولكن الفرق بين البارحة واليوم

انها كانت لا تبيح السفر لنفسها بدون محرم واليوم اباحت لها المدنية ان تخرج بدونه ، تنج اذا ان الاديب يلزمه ان يكون قائلاً بالتهتك ونحن نجل الاديب عن مثل هذا ونرجو ان لا يكون ذلك . وهذا نقف عن القول الى فرصة اخرى ، ولعلها خطرة خاطر أو هاجس ألم وذهب . ف. ب.

\*\*\*

تغيير ظاهر المرأة المغربية في الوقت الحاضر بتزيينها بالزّي الغربي ونزعتها الى الحياة الجديدة بتبرجها في الازقة والمنشآت العمومية لا يدلان على استعدادها الى التطور ذلك التطور الذي فيه كمال الحياة وسعادة الامة ذلك التطور الذي يجب علينا أن نشده وأن نبذل كل غال ورخيص في الحصول عليه وأنما يدلان على شيء آخر وهو تهتكها واستهتارها واستعدادها لفصم رابطة الزوجية المقدسة وللخروج من حظيرة الوالدية المحترمة ، وما هذا النشاط العام الذي نراه فيها والميل الشديد الى اظهار شخصيتها وتفيؤها للظلال الوارفة في خلال الانهار المتدفقة سوى سعي وراء ذلك المبتغى الوبيء ونزول الى ذلك المرتع الوخيم ككل امرأة ليست لها آداب تحميها أو وازع ديني يزجرها ، ذلك ما لا يجمله كل أحد ولئن جهلناه أو تجاهلناه فانما نكتم داء كميناً في انفسنا يهدد حياة امتنا بالخطر وما هذه الاحذية اللامعة التي تحتذيها والاردية الشفافة التي ترتديها والاقصة الاوربية التي تتقمصها الا الوان تتخذها حلياً وزينة جلباً للانظار ومدعاة للروجان عند عرض سلعتها في معرض الاعراض كما يتحلى الباعة بالصدق والنزاهة في معرض البضائع والعروض وما حمة مولاي يعقوب وسيدي حرازم وأضرحة الصالحين والحمامات سوى تذاكر وجوازات كجوازات السفر تتذرع بها المرأة لئلا يعترض طريقها ضابط حدود أو مفتش حقائب من ذوي قرباها او رححها ان كان هناك ضباط ومفتشون فتمر في طريقها خطأ مستقيماً لا

|                       |                             |            |
|-----------------------|-----------------------------|------------|
| أهم حمة معدنية بفرنسة | <b>فيشي</b><br><b>VICHY</b> | عيونها :   |
| الكبد                 |                             | سلسلتان    |
| المعدة                |                             | كراند كيري |
| المصران               |                             | هوبيتال    |

عالمة بالدين الاسلامي أو جاهلة به ليتبين للقارئ النبيه ما ذا يؤدي اليه جهلها وما ينجم عن اهمالها واليك البيان :

المرأة المغربية اذا كانت بنتاً وتخرجت تخرجاً اسلامياً حقاً وعلمت ان الاسلام جعلها في أيدي والديها درة مصونة وجوهرة مكنونة وحملها على الضن بها والكلف بصيانتها بما فطرهما الله عليه من الشفقة والحنان تسنى لها بذلك أن تضع نفسها حيث وضعها الاسلام وان تخضع لوالديها خضوع من يعلم ان السعادة لا تتعداهما الى غيرهما، بيد أنها اهتمت فجهلت هذا كله واستخفت به ورامت تدبير ادارة مصالحها بنفسها وأزعت والديها حق الاشراف على شئونهم ورعاية مصالحها فاستخفوا هم بها وأهملوا أمرها الى حد ان عدوها غريبة عنهم لا بل حادثة من الحوادث تهدد كيان وحدتهم بالانحلال وبزول الدخيل الاجنبي يشاطرهم الارض والمال فأخذوا يفتشون عن وجه الخلاص منها فوجدوه ولكن في دائرة اغراضهم الشخصية ومطامعهم الدنيئة ، واذا كانت زوجاً وهي مطبوعة بطابع اسلامي صرف وسمعت الاسلام يقول: (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها - وعاشروهن بالمعروف - ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - فأمسك بمعروف أو تسريح بإحسان) ويسمي الرابطة التي تربطها بالزوج (ميثاقاً غليظاً) و(مودة ورحمة) ويجعلها (راعية في بيت زوجها مسئولة عن رعيته) كما أن (الرجل راع في اهله مسئول عن رعيته) علمت انها سيدة محترمة بل راعية مسيطرة وان الاسلام ما أفقدها شخصيتها بل جعلها متمتعة بجميع الحقوق ولها كيان مستقل وحياة سامية وانها ما خلقت ملهاة للنفس أو خادماً في المطبخ ولكن وبنا للأسف كانت جاهلة وجاهلة جداً فاستغل الزوج جهلها وسيطر عليها واستبد بها الى

يعترض طريقها معترض ، فلا يجوز لنا بعد هذا أن نقول ان المرأة المغربية في دور من ادوار الانتقال وفي طور من أطوار الترتي، ولئن قلنا ذلك فانما هو قلب للحقائق أو بالاحرى لباس الرذائل لباس الفضائل او الدعاية الى التهنك والفجور باسم الرقي والمدنية ، المرأة المغربية تمثل الآن طوراً من أطوار البؤس والشقاء وتلعب دوراً من أدوار التعاسة والدناءة مما يندى له وجه الانسانية ويرفض عرقاً من أجله جبين الفضيلة ، في المرأة المغربية ادواء فتاكة قاتلة تجب مكافحتها واستئصال جراثيمها تلك الادواء تتولد عن داء واحد وذلك الداء هو جهلها بالدين الاسلامي جهلاً لا تعرف معه مدلول الاسلام فضلاً عن قيمتها المنوطة بها سعادة البشر أجمع .

ذلك الدين الذي أتى والناس حيارى يتباحثون في المرأة أتعبد انساناً أم غير انسان فأفهمهم انها انسان بأتم معنى الكلمة وأعطاها حقوقاً وامتيازات لم تحلم بها المرأة في دور من ادوار التاريخ وفي عصر من عصوره حتى في هذا العصر عصر المدنية والكمال الانساني (كما يزعمون) فبهذا الدين الحنيف تعرف المرأة المغربية مركزها في الوسط المغربي وتسترد مجدها السالف وارثها القديم فهي اذا جهلته فقدت كل شيء واصبحت تعيش عيش التعاسة والبلاء كما هو الآن ، فانحطاط المرأة المغربية جاء من جهلها بالدين الاسلامي فلا حياة ولا سعادة ولا رقي ولا كمال للمرأة المغربية (وغيرها) بدون معرفتها بالدين الاسلامي وبتأديبها بأدابه وأخلاقه ، وبجهل المرأة المغربية الدين الاسلامي فقدت حرمتها وكرامتها وعرضت نفسها لاططار فادحة وكوارث جاثمة ، وهنا يجمل بنا ان نستعرض أمام القارئ الكريم جميع أدوار المرأة المغربية التي تمثلها في الحياة على مسرح هذا الوجود ونتكلم في كل دور من الادوار عما اذا كانت

## أسبيرين (معامل الرون)

اشهر من ان يعرف بها  
- تباع في سائر الصيدليات -



- دواء -  
الم الاسنان - ووجع الرأس  
ونزلات البرد  
والروماتزم

حد أن سخرها مثل الحيوان الاعجم واستقل هو بالسيادة من دونها وعبث بجميع حقوقها وارهقها ايما ارهاق ولما لم نجد بداً من الانفلات من قبضته والخروج من تحت سلطته قابلت الشر بالشر وقارعت النبع بالنبع فداست برجلها كرامة الزوج وامتهنت قداسته وخانت عهد الامانة الزوجية الملقاة على عاتقها أمام الله والناس واذا كانت امماً وعلمت أن الاسلام قال غير ما مرة ( ووصينا الانسان بوالديه حسناً ) وزاد على ذلك فقال ( الجنة تحت اقدام الامهات ) تسنى لها بذلك أن ترفع رأسها في عزة واباء وحملت بنيتها على الاعتراف بتلك السلطة الروحية المقدسة التي وهبها الله لها ولكن المسكينة جهلت هذا ايضاً فتسلط عليها الابناء وتمردوا عليها وانتزعوا من يدها تلك السلطة والصقوا أنفها بالرغام واستعملوها في بيوتهم كخادم أو رموا بها الى الخارج تعيش من نفسها رغم ما لها من الامتيازات والحقوق .

فها أنت ترى أيها القارئ المرأة المغربية وقد لعبت امامك كل ادوار الحياة ، أفيحق لنا والحالة هذه ان نقول ان لها نزوعاً الى التطور أو استعداداً للترقي فن ابن يجيئها هذا الترقى يا ترى؟ وما الذي يبعث فيها روح هذه النزعة؟ العلم والمعرفة؟ لا، هي جاهلة وفي اقصى درجات الجهل وما ذا؟ المحاكاة، محاكاة من؟ لعلها محاكاة المرأة الاوربية، نعم، لكنها محاكاة في الزي والشكل لا غير، أفترض نحن المغاربة المسلمين أن تنزبا امرأتنا بالزي الاوربي وتشكل بالشكل الفرنجي وتجهل دينها الاسلامي الحنيف وان تطالبنا بحقوقهن المنصوبة منها من طريق غير طريقه وهو يحمل ارقى مدنية على وجه العالم؟ لقد بؤنا اذاً بالعار والشنار وحقا بنا الخسران الممين .

\*\*\*

قال الله تعالى: « يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن » الآية وقال: « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم » وقال: « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن » الآية اننا امة قانوننا القرآن ودستورنا الدين .

الاسلام لا يمنع المرأة من التعليم لكننا لا نريد بتعليم المرأة كشف الحجاب او ما يؤدي اليه لاننا قد امتزجت بدمنا الغيرة على المرأة امتزاجاً طبيعياً لا نزيله مقالات غير مستندة لدين ولا لقاعدة

اجتماعية صحيحة وانما نريد التعليم العربي الاسلامي الخالص المفيد الابتدائي لا الثانوي فاحرى الانتهاء لئلا يؤدي بنا الى كشف الحجاب وافساد مجتمعتنا ذي الحشمة والوقار، فذلك الجنس اللطيف لا يقدر على الخدمات الشاقة وفي مقابلتها فضل الشرع الاسلامي الرجال عليهن في الارث وغيره ولكنه اعطاهن الحرية الحقيقية وهي حرية التصرف في اموالهن الا أنه جعل للرجل نوع سيطرة على المرأة لا تضر بحقوقها طبق ما خلقت له بخلاف المرأة الاوربية فهي محجورة ازوجها مقيدة بقيود ليست مقيدة بها مرأتنا وانما لمرأتهم حرية الخروج والتبرج التي تأبأها نساؤنا العاقلات .

فللحجاب فوائد لا نحصى امتاز بها الدين الاسلامي عن غيره فلنتحافظ على هذا الامتياز الثمين ولنترك التقليد في الامور التي لا تفيدنا .

فبيس ما يريد بعض الناس من التجديد، ونحن نرى الاروبيين يتحسرون وهم نادمون حيث لا ينفعهم الندم على تعليمهم المرأة التعليم الانتهاثي الذي بسببه انفلات الزمام من يد الرجال، نعم حتى النساء العاقلات متأسفات على ذلك لأنهن يعلمن من تلقاء انفسهن أنهن ناقصات عقل ودين كما قال عليه الصلاة والسلام، وقارهن وشرفهن الحقيقي في الحجاب .

ومن عجيب امرنا ان ذكورنا يتمنون السفور وبناتنا المتنورات متمسكات بالحجاب وكفى دليلاً على هذا ما ينشر في هذه المجلة المغربية النفيسة في عدد سابق مقالة لفتاة مغربية لا أحسن مما أبدته من أفكار عالية تطابق الدين والعقل والعادة الاجتماعية العالية .

محمد علي الحجوي

\*\*\*

## الصراع الحق

الى تلك الفتاة المغربية التي قدمها لنا الاستاذ عبد الكبير الفاسي أهدي هذه القصة البسيطة والى كل فتاة مثلها في الثقافة والاطلاع أقدمها تقديم من يتطلب التعليق عليها والبحث عن نواحي الضعف في تربية فتاتنا المغربية وكيف أن فقدان تربية البنات من العوامل القوية التي تجعل من الفتاة الشريفة بنت الشارع والسوق وبالاخص هذه المعاملة التي عاملت بها أسرة

الزوج ولدها وأسرة الفتاة بنتها وأطلب منك أن تكتبي عن هذه القصة ان راقتك وتعلقني عليها بما يفيد هذا الزوج الحزين وقتاته البائسة ولا بأس في هذا فقد شئت فكرتني ان تقدمها اليك بما زرعت في قلبي اليك من الاجلال والاكبار تلك المقالة الطنانة التي هي بحق نموذج صادق لمن اراد أن يكتب عن تربية البنات ويبين وجوب تربيتهن بحكمة ولباقة كما يينتها انت بذلك الاسلوب الجميل والشجاعة النادرة والخبرة الكبيرة . محمد المهدي بن ادريس

\*\*\*

تمثل القصة شاباً تربى في مهد السراوة ودرج في اكناف النعيم ، ولم يبلغ وقت البلوغ حتى اخرجته أبوه من المدرسة وذهب به الى التجارة « التي هي عادة هذه الاسرة اذ كانوا لا يعرفون شغلا غير التجارة ولا تسمح لهم نفوسهم وشهواتهم ان يعيشوا في وسط غير وسطهم » وبعد عام ربح فيه الشاب كثيراً تحدث أبوه الى امه بزواجه « خوفاً عليه من الذهاب مذهب الشبان الذين يعيشون على التبذير حسبما تملي عليهم شهواتهم ولا تسلم عن امه كم غامرها من الفرح عندما علمت أن ابنها سيصبح رجلاً في المستقبل وتراه يجلس بجانبها هو وزوجه ويحدثانها ويذهبان عنها متاعب الحياة وسيكون مثل ابيه وافراد عائلته في التكسب والحصول على قدر من الثروة يضمن له السعادة والهناء ويحفظ لعائلته ذلك الاثر الحمود اثر التجارة وحب المال وكى لا تذهب به يد الطموح ويستمر على حاله من الفساد » اذ أنه كان يعمل كثيراً الى ذلك ، وأصبح الشاب بعد ما كان يجلس وحده في داره قد رزقه الله « انيساً مسامراً وحييلاً منادماً واعطاه زوجة تلائم طبعه وهواه وتجري نفسيته في اعضائه وضلوعه وأصبح يجد فيها الدنيا وما فيها وقطع علائقه مع النساء ومع كثير من الاصدقاء والاصحاب لانه صار يرى في زوجه المثل الاعلى للصدقة والمحبة والوفاء ، وكانت زوجته هاته قد اخذت بجامع قلبها ووقع اختيار امه لها صدفة من غير قصد وسعادة من غير تسبب اذ العادة في فاس ان ترى الام وحدها الزوجة المخطوبة ولا يسمح للزوج أن يراها فتخطب الام لنفسها من غير نظر الى ولدها ولا التفات الى اختيار فكره فكأنها هي التي تقاسمها الحياة ، فلله كم يجب على المصلحين ان ياتخذوا في زرع هذه الجرثومة من عوائد الامة كي يصبح الشعب سعيداً بالعائلات والبيت معموراً بالصالحات أما

اذا دام الحال على هذه العوائد الفاسدة التي تخالف روح الشرع الاسلامي وتاباها الانسانية اتم اباء فلا رجاء في صلاح رجاله ولا أمل في طهارة نسائه » ومضت مدة والايام اذا وفّت مرة خانت مراراً وبدأ السأم يدخل الى قلب الرجل من زوجه والى قلب الزوج من بعلمها الشاب ولكن كل منهما لا يقدر أن يصرح بذلك السأم خوفاً من نكد العيش وجاءت أم الزوج تعين الايام فكان تحافاً واذا الزوجة عند أبيها والزوج في بيته يقرع سنه ندما ولات ساعة مندم ! وكذلك كانت الزوجة المطلقة في بيت أبيها حزينة كئيبة ، وأصبح الفتى وقد وجد امامه امرأة اخرى ذات عبوسة وعجرفة « ولكنه ما ذا يفعل وهي غنية وأبوها صاحب ثروة طائلة وجاء عظيم قد اختارتها له امه وفقاً لمبادئ هذه العائلة فانها حريصة على جمع المال » .

ويجب الشاب ان يرجع اليه زوجته وتحب الزوجة ان ترجع الى زوجها ويمتنع اسرة الاثنين من ذلك . ويجتم الكاتب القصة بما يتصوره القارئ بسهولة... ولقد اخترنا تلخيصها لانها في الحقيقة من باب الحكاية الواقعية لا القصة الخيالية.

## حقائق

من خطاب القاه العلامة الحجوي مندوب المعارف في حفلة توزيع الجوائز بالمدرسة اليوسفية تقطف هذه الكلمات راجين من الحكومة ومن الامة أن تجعل قضية التعليم - التي هي مع اطعام الجائعين - أهم ما يجب ان يهتم له الجميع في مقدمة ما يعملان له من الشؤون :

«أرى أن التعليم لم يزل في نظر السادة المغاربة مسألة ثانوية ولم تر نهضة توجب الارتياح لولا الحكومة التي قامت بواجبها وهي الساعية في كل ما حصل والمباشرة له والداعية اليه فليها الفضل كله .

ولا أدل على حقيقة رأيي من الارقام : اني رأيت في بعض الاحصاءات المدققة أنه يوجد في فرنسا سبعة آلاف امرأة تعيش من الكتب تؤلفها وتبيعها ، كما أنه يوجد الف وخمسمائة امرأة كاتبة تعيش من الكتابة ، ومن المعلوم أنه يوجد عدد آخر يؤلف ولا يعيش من التأليف وعدد آخر يقدر على التأليف ويشغل

## الكتب والنشریات

[المغرب الجديد] مجلة علمية لخدمة الثقافة المغربية، ونلفت لها الانظار بوجه خاص لا تعصباً لانتاج الوطن فقط بل لأنها أيضاً تستحق من ادباء المغرب ورجاله تأييداً خاصاً، أما أولاً فلأنها «عمل» وكل عمل يجب تعظيمه، وأما ثانياً فلأن هذا العمل لم يات به الى الآن كثير من البلاد الاسلامية التي سبقتنا في ميدان الحضارة العصرية وأرقى هاته البلاد لم تات الى الآن بأحسن منه، فزجرو لرصيفتنا الراقية كامل النجاح ومن كل من فيه شيء من الشعور ان يؤيدها بكل ما في وسعه (الاشتراك ٢٥ فرنكا والعنوان:

صندوق البريد نمرة ١٤٥ تطوان Apartado N° 145 Tetuan)

\*\*\*

[الاحباس الاسلامية، بالابالة المغربية] تأليف الكاتب البارع السيد المكي الناصري في نقد نظام الاحباس بالمغرب وغيره من الاقطار التي تحت نفوذ فرنسا، وسنرجع الى هذا الكتاب في العدد المقبل ان شاء الله. (ثمنه عشرة فرنك)

كروشن في تنشيط الامعاء حقيقة عجيب «كل مقدار يومي» منها مع قلته له تأثير مضمون من غير أن تالفه الطبيعة أبداً، يلين الكبد والكليتين ويعين وينشط المعدة لان أملاح كروشن ليس فيها ملح واحد بل تحتوي على أملاح عديدة ولكل واحد تأثير خصوصي.

جميع الوظائف البدنية تجري على أحسن حال والدم يبقى صافياً مما يدنسه - النشاط والجدل يعوضان الوسواس والفشل وتبتدئ حياة جديدة.

### أملاح كروشن

توجد في جميع الصيدليات:

٩ فرنك و ٧٥ سنتيماً للرجاحة

١٦ فرنك و ٨٠ سنتيماً للرجاحة الكبيرة

(الكافية ١٢٠ يوماً).

بغيره، هذا في جنس النساء اللاتي ليس ذلك شأنهن، أما الرجال فلا شك أن العدد أكثر وأكثر، انني لما رأيت هذه الارقام وقفت باهتاً أقول هذه عدة النساء المؤلفات اللاتي نفقت تأليفهن فهل توجد عندها امرأة واحدة من هذا الصنف؟ كلا!...

أما رجالنا المؤلفون فاني اقترت من أسمع عنهم انهم الفوا ولو تأليفاً ما من حدود السودان الى البحر الى حدود الجزائر فلم يبلغوا السبعين، على اني لم أجِد من بينهم واحداً يتعيش من تأليفه وانما رأيت العكس وهو عيش التأليف من المؤلف... والذي يسوءني أني لا أرى اقبال الامة على العلم وافياً ولا النهضة الحاضرة كافية، ان غاية ما هو موجود من التلاميذ بالمدن والقرى يقدر بنحو اثنين ونصف في المائة من عدد سكانها تقريباً، أما البوادي فلا أظن أنهم يبلغون واحداً في الالف يعرف الكتابة والقراءة، فالنهضة الموجودة في المغرب نهضة حكومية فقط وليست نهضة الامة.

هذه الارقام التي رأيت هي التي ينبغي ان تضرب رقماً قياسياً لدرجة المغرب في العلم والتعليم والطور الذي هو فيه الآن، فلا نسبح في بحر الخيال - وتلك هي نقطة الضعف منا - على أني أعلم وكل الناس يعلمون اننا تقدمنا تقدماً عظيماً منذ عشرين سنة بالنسبة للقرون الخمسة قبلها.

### امسالك بطنه كان يسبب له الدوخة

ارتاح منه مع ان في عمره ٦٤ سنة

هذا نص كتاب من رجل وجد الراحة من معرفة املاح كروشن:

منذ مدة مضت وأنا أتناول بانتظام املاح كروشن، كان عندي صداع وكانت سافاي ترتعشان فرال عني كل ذلك، كنت مقبوض البطن واتعوط بصعوبة كل ثلاثة أيام أو أربعة والآن أتعوط كل يوم، أجِد نفسي أحسن مما كنت وفي عمري ٦٤ سنة.

إ. س. من مدينة فيلپاريزيس (عمالة سين إمارن) بطاقة عددها ١٢٤٩.

إذا علمتم بأن إمسالك البطن هو سبب اضرارنا وانحرافاتنا ٧٥ في المائة فهمتم وجوب ازالته، تأثير املاح